

لسان العرب

(عزه) رجل عِزْهَاءُ وعِزْزَهْوَةٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهِيٌّ مُنْذَوٌّ لئيم وهذه الأخيرة شاذة لأن أَلَفَ فِعْلِي لا تكون للإلحاق إِلَّا في الْأَسْمَاءِ نحو مِعْزَى وَإِنَّمَا يَجِيءُ هذا البناءُ صفةً وفيه الهاءُ ونظيره في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى من قولهم رجل كَرِيصٌ كَاصٍ طَعَامُهُ يَكْرِصُهُ أَكْلَهُ وَحَدَهُ وَرَجُلٌ عِزْهَاءَةٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهِيٌّ وعِزْهَةٌ وعِزْهِيٌّ وعِزْهَاءٌ بالمدِّ عن ابنِ جَنِي قَلِبَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهِ أَلَفًا لَوْقُوعِهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلَفِ زَائِدَةٍ ثُمَّ قَلِبَتِ الْأَلَفُ هَمْزَةً وَعِزْزَهْوَةٌ وعِزْزَهْوٌَ عن الفارسي كُلُّهُ عَارِفٌ عن اللّهُو والنِّسَاءِ لَا يَطْرَبُ لِلّهُو وَيَبْعَدُ عَنْهُ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لِعِزْزَهْوٍَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزَّهْوَ وَالَّذِي يَجْمَعُهُمَا الْانْقِبَاضُ وَالتَّأْبِي فَيَكُونُ ثَانِيًا إِنْ نَقَحَلِ وَإِنْ كَانَ سَبَوِيهِ لَمْ يَعْرِفْ لِإِنْ نَقَحَلِ ثَانِيًا فِي اسْمٍ وَلَا صِفَةٍ قَالَ ابْنُ جَنِي وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزَةٌ إِنْ زَهْوٍَ بَدَلًا مِنْ عَيْنٍ فَيَكُونُ الْأَصْلُ عِزْزَهْوٍَ فَيَنْعَلَوُ مِنَ الْعِزْهَاءَةِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَالتَّقَاؤُهُمَا أَنْ فِيهِ انْقِبَاضٌ وَإِعْرَاضٌ وَذَلِكَ طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِ الزَّهْوَ قَالَ إِذَا كُنْتُ عِزْهَاءَةً عَنِ اللَّهْوَ وَالْمَصِّبَا فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الْمَخْرَجِ جَلَمًا فَإِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى هَذَا لَحِقَ بِبَابٍ أَوْسَعٍ مِنْ بَابِ إِنْ نَقَحَلِ وَهُوَ بَابُ قِنْدَ أَوْ وَسِنْدَ أَوْ وَحِنْدَ طَأْؤٍ وَكِنْدَ ثَأْؤٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ عِزْهِيٌّ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهَةٌ وعِزْزَهْوَةٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُحْدِثُ الذِّسَاءَ وَلَا يُرِيدُ هُنَّ وَلَا يَلْهَهُو فِيهِ غَفْلَةٌ قَوَالُ رُبْعَةٍ بَنِ جَدَلِ اللَّحْيَانِي فَلَا تَبْدَعِدَنْ إِمَّا هَلَاكَتِ فَلَا شَوِيَّ ضَائِلٌ وَلَا عِزْهِيٌّ مِنَ الْقَوْمِ عَانِسُ قَالَ وَرَأَيْتَ عِزْهِيَّ مُنْذَوًّا نَاءً وَالْعِزْزَاهُ وَالْعِزْزَهْوَةُ الْكَبِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ عِزْزَهْوَةٌ أَيْ كَبِيرٌ وَكَذَلِكَ خُنْزُوانَةٌ أَبُو مَنْصُورٍ النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ الْآخِرَةُ زَائِدَاتُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ الْعِزْهَاءَةُ عِزْهُونُ تَسْقُطُ مِنْهُ الْهَاءُ وَالْأَلَفُ الْمَمَالَةُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَلَا تَسْتَدْخِلُ فِتْحَةً وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً مِثْلَ أَلَفِ مُثْنَدِيٍّ لاسْتَدْخَلَتْ فَتْحَةً كَقَوْلِكَ مُثْنَدٌ وَنَ قَالَ وَكُلُّ يَاءٍ مُمَالَةٍ مِثْلَ عَيْسَى وَمُوسَى فَهِيَ مَضْمُومَةٌ بِلَا فَتْحَةٍ تَقُولُ فِي جَمْعِ عَيْسَى وَمُوسَى عَيْسُونُ وَمُوسُونُ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَعْشَى أَعْشَوْنُ وَيَحْيَى يَحْيَوْنُ لِأَنَّهُ عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فَلِذَلِكَ فَتَحَتْ فِي الْجَمْعِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عَزَاهٍ مِثْلُ سَعْلَةٍ وَسَعَالٍ وَعِزْهُونُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ عِزْهَاءَةٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ فَحَقًّا أَيْ يَقْنِي لَا صَبْرَ عِنْدِي عَلَيْهِ وَأَنْتَ عِزْهَاءَةٌ صَبْرٌ

